مجلة متيجة للدراسات الإنسانية
المجلد 9 العدد 01 الشهر 6 السنة 2022 PISSN: 2602-5639 - EISSN: 2830-8972

صورة المجتمعات العربية في القنوات الفرنسية الناطقة باللغة العربية

(دراسة وصفية تحليلية لعينة من حلقات برنامج "في فلك الممنوع" على قناة France 24)

.The image of Arab Societies in French Arabic-Speaking Channels

Analytical descriptive study of a sample of episodes of the program « Fi Falak Almamnoue (In the Orbit of Prohibition) on France 24

ط/د. وليد شايب الدراع
جامعة محمد خيضر-بسكرة
مخبر الانتماء: الدراسات النفسية والاجتماعية
walid.chaibeddra@univ-biskra.dz

الملخص باللغة العربية:

نحاول في هذه الدراسة التعرف على صورة المجتمعات العربية في القنوات الفرنسية الناطقة بالعربية، من خلال تحليل مجموعة من حلقات برنامج"في فلك الممنوع" الذي يتم بثه عبر قناة " فرانس 24"، إن المقصود بصورة المجتمعات العربية في دراستنا هذه، هو ما يتمثله الأخر عن المجتمعات العربية، أو بعبارة أخرى هي الصورة الذهنية عن موضوع معين، وقد اعتمدت دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي و أداة تحليل المضمون، وتوصلنا بعد الانتهاء من الجانب التحليلي للدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن مواضيع مثل، الكبت الجنسي، إظهاد المرأة، أخدت الحيز الأخبار من الوقت في الحلقات محل الدراسة، بالنسبة لاتجاه المعالجة طغى عليه الاتجاه السلبي المطلق، أما بالنسبة لأهداف المحتوى المدروس جاءت فئة ترسيخ تصور مسبق.

كلمات مفتاحية: التدوين الصورة الذهنية، المجتمعات العربية، فرانس24، في فلك الممنوع.

Abstract:

In this study, we try to identify the image of Arab societies in the French Arabic-speaking channels, by analyzing a series of episodes of the program « Fi Falak Almamnoue » (In the Orbit of Prohibition), which is broadcast on the channel of France 24. The image of Arab societies in this study refers to what the other thinks about Arab societies, or in other words it is the mental image of a particular topic.This study is based on the

analytical descriptive approach and the tool of content analysis. After completing the analytical aspect of the study, we came up with a series of findings, the most important of which is that topics such as sexual repression and women oppression took the longest amount of time from the episodes we studied. Moreover, the direction of treatment was overshadowed by the absolute negative trend and the objectives studied content came into the category of pre-perception.
Keywords : Mental image, Arab societies, France24, Fi Falak Almamnoue(In the Orbit of Prohibition)

مقدمة:

حظي مفهوم الصورة الذهنية باهتمام الكثير من الباحثين في الدراسات الإنسانية والاجتماعية لمعرفة أثرها على السلوك البشري، وكذلك فهم العلاقات المختلفة بين الأفراد والشعوب، حيث أن عدداً كبيراً من المواطنين وحتى صناع القرار لا يعطون أهمية للحقائق الموضوعية والعلمية بقدر ما يخضعون لتأثير الصور النمطية المكونة لديهم عن الآخرين وعن العالم الذي يتعاملون معه، فالصورة الذهنية أصبحت أهم حتى من الحقائق الموضوعية، والحقيقة أن مصدر اغلب هذه الصور النمطية هي وسائل الإعلام التي أصبحت في كثير من الأحيان عامل تشويه و تحقير للشخصية العربية والإسلامية في الغرب.

بدأت القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية منذ فترة طويلة بداية بإذاعة bbc العربية في بداية أربعينات القرن الماضي، و يعرف بالإعلام الغربي الناطق باللغة العربية على أنه الإعلام الأجنبي أو الخارجي الموجه للمنطقة العربية، وهو مصطلح يشير إلى مخاطبة شعوب الدول الأخرى وتزويدهم بالمعلومات والحقائق، ويعتقد أن الهدف منه دائما هو أن هدفه التأثير على هذه الشعوب فهو وسيلة من وسائل السياسة الخارجية للدولة الباثة، والهدف الأساسي لأي عملية اتصالية كما هو معلوم هو إحداث تأثير.

تعتبر البرامج الحوارية إحدى أهم ميزات القنوات الفضائية، لما لهذا النوع من البرامج من قدرة على التأثير في المتلقيين، ومن هنا جاء تركيزنا على برنامج "في فلك الممنوع" الذي يبث على قناة فرانس 24، وهو برنامج حواري يتناول بالنقاش العديد من القضايا الخلافية والمثيرة للجدل، حيث حاولنا التعرف على صورة المجتمعات العربية من خلال هذا البرنامج، وهذا بطرح السؤال التالي:

كيف تصور قناة "فرانس 24"المجتمعات العربية من خلال برنامج في فلك الممنوع؟

التساؤلات الفرعية:

1)ما هي أهم المواضيع المطروحة في الحلقات محل الدراسة؟

2)ما هو اتجاه معالجة المواضيع المطروحة في حلقات برنامج الدراسة؟

3)ما هي أهم الشخصيات الفاعلة في حلقات برنامج " في فلك الممنوع" ؟

4)ما هي أهم الأهداف المتضمنة في الحلقات محل الدراسة؟

5) ما هو أسلوب تقديم المادة الإعلامية في حلقات الدراسة؟

أهداف الدراسة:

1)التعرف على صورة المجتمعات العربية من خلال التعرف على أهم المواضيع المطروحة في برنامج "في فلك الممنوع"

2) التعرف على اتجاه معالجة المواضيع المطروحة في الحلقات محل الدراسة.

3) التعرف على أهم الشخصيات الفاعلة في حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

4)التعرف على أهم أهداف مضامين حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

5)التعرف على أسلوب تقديم المادة الإعلامية في عينة الدراسة.

مفاهيم الدراسة:

الصورة: تعني "محاكاة" وهي في المجال السيكولوجي مترادفة مع " التشابه "و" النسخ " الصورة : تعني " إعادة الإنتاج "، وفي اللغة العربية تعني" هيئة الفعل " ، الأصل و صفته، ويدل مصطلح صورة الذي يعرف في اللغة الانجليزية image"" على أنها أحد الابتكارات التي يلجأ إليها الإنسان ليحصل بها على شكل مماثل لشيء معين عادة ما يكون جسما ماديا، أو أحد الأشخاص كما أنه يشير إلى التعامل مع الأجسام ذات البعدين مثل الصورة الفوتوغرافية أو أحد عروض الشاشة كما توجد أيضا الصورة المجسمة ثلاثية الأبعاد ومن أمثلها التماثيل والصور ويمكن التقاطها عن طريق بعض الوسائل البصرية مثل الكاميرات والعدسات وغيرها من الوسائل الأخرى (ثابتي، 2013-2014، صفحة 15).

الصورة اصطلاحا: تعتبر الصورة شيء محسوس متعدد المعاني، تستطيع تقديم شخص أو حيوان أو أشياء مختلفة، فمصطلح الصورة استخدم مع كل أنواع الدلالات، فمثلا إذا نظرنا إلى التغيرات المختلفة لكلمة صورة لوجدناها ذات معاني متعددة و مختلفة، ختاما يمكن القول أن الصورة هي أحد دعائم الاتصال البصري وهي رسالة اتصالية تضم مرسل، متلقي، باث (سليمان، 2014، صفحة 165).

البرامج الحوارية التلفزيونية: تعد البرامج الحوارية من أكثر البرامج انتشارا على القائمة والدورات البرمجية لأكثر القنوات الفضائية، ويعتبرها الأفراد نافذة عامة تقوم بتناول القضايا والأحداث بمختلف أنواعها، بأسلوب يدعمه التفسير والشرح والتحليل وعرض وجهات النظر المختلفة، وما يزيد من أهمية البرامج الحوارية في التلفزيون أنها تحتوي التحليلات والتعليقات والأفكار من قبل متخصصين بالقضايا التي يتم طرحها، مما يؤدي بدوره إلى فتح آفاق رحبة وأوضح للمتلقي، من شأنها أن تغير اتجاهاته، هذا عدا عن أنها تعطي المشاهد قدرة أكبر على معاينة الوقائع على أرضها وفهم مستجدات

وحيثيات الأحداث الراهنة وتشكيل الآراء حيالها ، وأيضا تزيد قدرته في مناقشة القضايا المشاهدين الآخرين غيره (اليماحي، 2012 ، صفحة 2) .

قناة فرانس 24: انطلقت قناة "فرانس 24 " في 6 ديسمبر 2006 كقناة إعلامية دولية بدأت بثها باللغة الفرنسية والانجليزية ثم بدأت بث إرسالها باللغة العربية لمدة أربع ساعات يومياً في افريل 2007، ثم امتدت مدة البث إلى 10 ساعات يومياً، قبل أن يبث إطلاق البث على مدار اليوم 24 ساعة في أكتوبر 2010 ، ومهمتها تغطية الأحداث بنظرة فرنسية وتوصيل الرؤية والقيم إلى جميع أنحاء العالم، وتبث برامج القناة على ثلاث قنوات: الأولى تذيع باللغة الفرنسية والقناة الثانية تذيع باللغة الإنجليزية والقناة الثالثة تذيع باللغة العربية والقناة الرابعة باللغة الاسبانية، وتقوم القناة ببث إرسالها على الأقمار الصناعية وعن طريق الكابل كما تزود القناة بموقع الكتروني على شبكة الانترنت (www.france24.com) (خطاطبه، 2020، صفحة 26).

برنامج " في فلك الممنوع ": برنامج في فلك الممنوع برنامج حواري يناقش قضايا اجتماعية مثيرة يبث البرنامج أسبوعيا كل يوم خميس من خلال قناة فرانس 24 بالعربية.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي، والذي يندرج ضمن البحوث الوصفية وقد تم اختيار هذا المنهج لعدة اعتبارات خاصة طبيعة الدراسة ومتطلباتها التي تتلاءم مع هذا المنهج على اعتبار أن منهج المسح، وهو دراسة للحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس، أو مجموعة الأحداث أو مجموعة الظواهر (حسين، 1995، صفحة 132)، كما أنه من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة في البحوث الوصفية.

إن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة تتطلب معالجة وصفية للمادة الإعلامية محل الدراسة، وذلك بتحليلها تحليلا دقيقا، يوصلنا إلى استخلاص نتائج محكمة ومضبوطة لهذا ارتأينا الاعتماد على أداة تحليل المضمون على اعتبار أنها أداة منهجية للدراسة الكمية والكيفية لمضمون وسيلة الاتصال، وهو أداة لملاحظة ووصف مادة الاتصال (الحميد، 2009، صفحة 22)، حيث اتبعنا أسلوب العينة القصدية لتحديد مجموعة حيث اتبعنا أسلوب العينة القصدية لتحديد مجموعة من حلقات برنامج "في فلك الممنوع" الذي يبث على قناة "فرانس 24"، والعينة القصدية أو العمدية كما يدل عليه اسمها، هي تلك العينة التي يلجأ الباحث إلى اختيار وحداتها بشكل مقصود، وبطريقة يرى أنها تخدم أهداف دراسته (تمار، 2017، صفحة 98)، وعليه فقد تم الاعتماد في اختيار مفردات العينة على الخطوات التالية حيث، اخترنا وعليه فقد تم الاعتماد في اختيار مفردات العينة على الخطوات التالية حيث، اخترنا (04) حلقات من البرنامج، وهي حلقات تم بثها في الفترة من أفريل(2021) إلى مارس (2022)، واخترنا حلقات نرى أنها مناسبة للوصول إلى نتائج معبرة عن مجمل الحلقات

المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد اعتمدنا على وحدتي الزمن و وحدة الموضوع كأداة لحساب التكرارات من خلال مجموعة من الفئات التحليلية الخاصة بالشكل والمضمون.

تعريف فئات الشكل والمضمون:

فئة القضايا: ونقصد بهذه الفئة مجموع القضايا والمواضيع المطروحة في الحلقات محل الدراسة وقد قمنا بتحديد هذه القضايا عن طريق مؤشرات مستخلصة من الحلقات بعد مشاهدتها، ومن هنا يمكننا عرض مجموعة من فئات القضايا الرئيسية قمنا باستعراضها في الجانب التحليلي من الدراسة.

فئة الاتجاه: نرمي من خلال هذه الفئة إلى التعرف على اتجاه مضمون الحلقات المعنية بالتحليل حيال ما هو معروض من قضايا وأحداث، والاتجاه هنا ينظر له أنه نوع من التقييم الايجابي أو السلبي الذي يتبناه صاحب الرسالة ويضمنه في رسالته.

1)اتجاه ايجابي مطلق

2)اتجاه ايجابي نسبي

3)اتجاه سلبي مطلق

4) اتجاه سلبي نسبي

5) اتجاه صفري

فئة الفاعلين: والهدف من هذه الفئة هو التعرف على الشخصيات المحورية ومختلف الفاعلين والضيوف ذوي العلاقة بمضامين الحلقات محل الدراسة في برنامج "في فلك الممنوع" على قناة فرانس 24.

1)ناشطات نسويات

2) نشطاء حقوقيين

3) أكاديميين وكتاب

4) صحفيين

5) أعضاء تجمعات مثليين

فئة الأهداف: من المعروف أن لكل مضمون هدف أو أهداف يرجو صاحب الرسالة بلوغها سواء كانت معلنة أو مستترة ضمنيا، و نرمي من خلال هذه الفئة إلى التعرف على الأهداف التي تصبو إليها المضامين المقدمة في برنامج "في فلك الممنوع" من خلال الحلقات عينة الدراسة.

1)مناقشة فكرة معينة.

2)ترسيخ تصور مسبق.

3) توصيل معلومة.

4)محاولة تغير الواقع.

فئة طريقة تقديم المادة الإعلامية: ونقصد بها الطريقة التي يتم اعتمادها في البرنامج، بمعنى هل يقوم البرنامج على سرد معلومات وحقائق معتمدة على مراجع معينة، أم أنه يكتفي بآراء وانطباعات الضيوف ومقدمة البرنامج

1)تقديم أراء.

2)تقديم معلومات

الدراسة التحليلية:

-جدول يوضح البيانات الخاصة بالقناة محل الدراسة.

اسم القناة	**france24**
سنة الإنشاء	**2006**
لغات البث	**عربي-فرنسي-انجليزي**
رابط موقع القناة	**https://www.france24.com/ar/**
رمز القناة	

***المعلومات الواردة في الجدول مصدرها الموقع الرسمي للإذاعة.**

-جدول رقم (1) يمثل أهم القضايا المتناولة في الحلقات عينة الدراسة.

أهم القضايا	الزمن بالدقيقة
اضطهاد المرأة	36:26 د
التضييق على الأقليات	29:00 د
الكبت الجنسي	51:34 د
خلافات مذهبية	13:36 د
الأصولية و الإرهاب	9:40 د
الديكتاتورية السياسية	11:10 د
تخلف اللغة العربية	33:20 د
المجموع	184:16 د

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أهم القضايا التي وظفها برنامج "في فلك الممنوع" الذي يبث عبر قناة "فرانس 24"، تبين لنا أن أهم هذه القضايا تتمثل في عرض ومناقشة موضوع "الكبت الجنسي"بمدة زمنية تقدر ب 51د و 34 ثانية ، حيث أخد هذا الموضوع حيز مهم من النقاش حول، خصوصا من خلال استضافة مجموعة من الناشطات النسويات، إضافة لتسليط الضوء على هذا الموضوع في عدة دولة عربية مثل المغرب ومصر.

كما جاء موضوع اضطهاد المرأة ثانيا بمدة زمنية تقدر 36د و26ثانية، حيث ركز البرنامج على متابعة وضعية المرأة في المجتمعات العربية، من خلال عرض حالات تعرضت للتمييز والتعنيف سواء من الزوج أو العائلة أو المجتمع، ثالثا جاء موضوع اللغة العربية و سؤال هل هي عامل تخلف للمجتمعات العربية بزمن قدره 33د و20ثانية، إضافة إلى كل هذا نجد مواضيع مثل: التضييق على الأقليات في المجتمعات العربية، إضافة موضوع الدكتاتورية العسكرية والخلافات المذهبية في المجتمعات العربية، كلها مواضيع أخدت حيز من النقاش في الحلقات المعنية بالتحليل.

-جدول رقم (2) يمثل اتجاه معالجة القضايا في حلقات عينة الدراسة.

اتجاه الفكرة الرئيسة	التكرار	%النسب
اتجاه ايجابي مطلق	02	%6,06
اتجاه ايجابي نسبي	03	%9,10
اتجاه سلبي مطلق	13	%39,39
اتجاه سلبي نسبي	11	%33,33
اتجاه صفري	04	%12,12
المجموع	33	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن هناك تباين كبير في إتجاه معالجة القضايا المتعلقة بصورة المجتمعات العربية في عينة الدراسة، حيث نجد أن البرنامج و القائمين عليه حاولوا إبراز الجوانب السلبية المطلقة بنسبة 39,39%،

ثم فئة الاتجاه السلبي النسبي ثانيا بنسبة 33,33%، ويجب الإشارة إلى أن القضايا المتناولة في هذا الاتجاه تتمثل أساسا في نقد لقضايا العنف ضد المرأة وكذا التحرش، إن التركيز على الجانب السلبي عموما هو الذي يطغى على المعالجة الإعلامية للمواضيع المطروحة في حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

في حين جاء الاتجاه الصفري ثالثا بنسبة 12،12%، ويبرز هذا الاتجاه في مداخلات بعض الأكاديميين والكتاب الذين تميز طرحهم ببعض التوازن، أنا الجانب الايجابي فلا يكاد يذكر، ولا يتعدى نسب بسيطة جدا.

-جدول رقم (3) يمثل الشخصيات الفاعلة في الحلقات عينة الدراسة.

الشخصيات الفاعلة	تكرارات	النسب%
ناشطات نسويات	05	%26,31
نشطاء حقوقيين	04	%21,06
صحفيين	02	%10,53
كتاب وأكاديميين	06	**% 31,57**
أعضاء تجمعات مثليين	02	%10,53
المجموع	19	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالفاعلين او الضيوف الذين يناقشون المواضيع المطروحة، في حلقات برنامج "في فلك الممنوع" الذي يبث على قناة فرانس 24، يتبين لنا أن فئة الكتاب والأكاديميين جاءت أولا بنسبة 31,57%، وهي نسبة قريبة من نسب فاعلين أخرين مثل الناشطات النسويات ثانيا بنسبة 26,31%، ثم النشطاء الحقوقيين ثاثا بنسبة 21,06%.

إضافة لفاعلين أخرين نذكر منهم أعضاء تجمعات مثليين، إضافة لصحفيين وإعلاميين عرب، إن ما يفسر كون أغلب الفاعلين هم عبارة عن أكاديميين و كتاب و نشطاء حقوقيين وناشطات نسويات، هو طبيعة البرنامج الذي يخصص الحيز الأكبر من النقاش لمواضيع ذات صلة بالأطراف الفاعلة المذكورة، حيث يمكننا القول أن هناك توجيه لطبيعة الضيوف تماما مثلما يوجد توجيه لطبيعة المواضيع المطروحة، فالغالب الأعم من هؤلاء الضيوف لديهم خلفية ثقافية واحدة، وبالتالي لا نرى التنوع في طرح الآراء، ووجهات النظر المختلفة، وهو ما لاحظناه في حلقات عينة دراستنا هذه، باستثناء حلقة " اللغة العربية ..العيب فيها ام في أهلها؟" وهي حلقة شهدت نوع من التوازن رغم التوجيه الممارس في اختيار الموضوع في حد ذاته.

-جدول رقم (4) يمثل أهم الأهداف المتضمنة في الحلقات عينة الدراسة.

فئة الهدف	التكرارات	النسبة%
ترسيخ تصور مسبق	08	%47,07
مناقشة فكرة معينة	05	%29,41
توصيل معلومة	02	%11,76
تغيير الواقع	02	%11,76
المجموع	17	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أهداف مضامين حلقات برنامج "في فلك الممنوع" على قناة "فرانس 24" من خلال عينة الدراسة جاءت بالأساس بهدف، ترسيخ تصور مسبق عن المجتمعات العربية بنسبة 47،07%، حيث يسعى البرنامج من خلال مقدمته ومن خلال ضيوفه الى ترسيخ بعض الأفكار والتصورات المسبقة عن المجتمعات العربية، التي يتم وصمها بالتخلف والهمجية والكبت.

إضافة للهدف المذكور نجد هدف أخر وهو ، مناقشة فكرة بنسبة 29،41%، حيث سعى البرنامج لطرح مجموعة أفكار مسكوت عنها في ساحة النقاش العام في المجتمعات العربية، إضافة لأهداف أخرى مثل توصيل معلومة أو تغيير الواقع، جاءت أخيرا بنسبة لا تتجاوز 11،76%.

-جدول رقم (5) يمثل أسلوب تقديم المادة عينة الدراسة.

أسلوب تقديم	التكرارات	النسب%
تقديم معلومات	03	%13,64
تقديم أراء	19	%86,36
المجموع	22	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن مضامين برنامج في فلك الممنوع الذي يبث على قناة "فرانس 24" ركزت على أسلوب تقديم رأي بشكل كبير نوعا ما بنسبة تتجاوز 86،36%، في عينة دراستنا حيث أن أغلب ما يرد في البرنامج هو عبارة عن انطباعات وأراء شخصية لمعدي البرنامج وضيوفه، إن التركيز على الجانب المتعلق بتقديم أراء يأتي متوافق مع نتائج سابقة مثل فئة أهداف مضامين حلقات برنامج "في فلك الممنوع"أي أن الهدف من البرنامج هو ترسيخ أفكار مسبقة يتم على أساسها اختيار ضيوف تكون أفكارهم معلومة مسبقا وتتوافق مع الخط التحريري للبرنامج، وفي نفس الوقت نجد أسلوب تقديم معلومات حاضر بنسبة قليلة لا تتجاوز 13،64%.

نتائج الدراسة:

1) تمثلت أهم القضايا التي تناولها برنامج في فلك الممنوع" في قضايا مثل الكبت الجنسي، ثم موضوع اضطهاد المرأة إضافة لموضوع اللغة العربية و سؤال هل هي عامل تخلف للمجتمعات العربية.
2) يتمثل اتجاه معالجة المواضيع المطروحة في حلقات برنامج "في فلك الممنوع" في اتجاه معالجة القضايا المتعلقة بصورة المجتمعات العربية، حيث نجد أن البرنامج و القائمين عليه حاولوا إبراز الجوانب السلبية المطلقة، ثم فئة الاتجاه السلبي النسبي، أي أن القائمين على البرنامج يبنون البرنامج على بعض الأبعاد السلبية في الثقافة والسلوك الخاص بالمجتمعات العربية.
3) إن أهم الفاعلين الذين يؤثثون النقاش المواضيع المطروحة، في حلقات برنامج "في فلك الممنوع" الذي يبث على قناة فرانس 24، أن هناك تقارب بين العديد من الفاعلين وهم فئة الكتاب والأكاديميين، إضافة إلى الناشطات النسويات، ثم النشطاء الحقوقيين.
4) إن أهداف مضامين حلقات برنامج "في فلك الممنوع" على قناة "فرانس 24" جاءت بالأساس بهدف، ترسيخ تصور مسبق عن المجتمعات العربية، حيث سعى البرنامج من خلال مقدمته ومن خلال ضيوفه إلى ترسيخ بعض الأفكار والتصورات المسبقة عن المجتمعات العربية، التي يتم وصمها بالتخلف والهمجية والكبت، إضافة لأهداف أخرى مثل، مناقشة فكرة معينة، توصيل معلومات جديدة...الخ.
5) بالنسبة لأسلوب تقديم المادة عينة الدراسة توصلنا الى أن مضامين برنامج في فلك الممنوع الذي يبث على قناة "فرانس 24" ركزت على أسلوب تقديم رأي بشكل كبير نوعا ما، حيث أن أغلب ما يرد في البرنامج هو عبارة عن انطباعات وأراء شخصية لمعدي البرنامج وضيوفه.

الخاتمة:

في الختام يمكننا القول أن برنامج "في فلك الممنوع" لا يختلف عن كثير من البرامج التي تعرض في القنوات الفرنسية خصوصا، والقنوات الغربية عموما، هذه البرامج التي تعمل على إعادة إنتاج و تدوير بعض الأكليشيهات التي يتم ترديدها على المجتمعات العربية، حيث يتم التركيز على بعض الجوانب السلبية، والآفات الاجتماعية وتعطى حجم أكبر من حجمها الحقيقي في الواقع العربي لتأكيد صورة موجودة في المخيال الغربي، إضافة إلى هذا حاول القائمون على البرنامج فرض بعض المواضيع دون أي اعتبار للخصوصية الثقافية للمجتمعات العربية، حيث تحاول إسقاط بعض المفاهيم الغربية التي نشأت في سياقات ثقافية أخرى على الواقع العربي المختلف.

قائمة المراجع:

1. م .ع الحميد (2009) .*تحليل المحتوى في بحوث الإعلام* .بيروت :دار ومكتبة الهلال.
2. علي خميس اليماحي. (2012). *دور البرامج الحوارية في تلفزيون أبو ظبي بتوعية طلبة الجامعات بالقضايا السياسية الإقليمية* . جامعة اليرموك: رسالة ماجستير كلية الإعلام.
3. ثابتي عائشة. (2013-2014). *صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني وتأثيرها على الجمهور المتلقي.مذكرة ماستر.* جامعة سعيدة.
4. سمير محمد حسين. (1995). *بحوث الإعلام*. القاهرة: عالم الكتب.
5. ابراهيم محمد سليمان. (2014). *مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة*. الزاوية، قسم الإعلام، كلية الآداب.جامعة الزاوية.
6. هبه عيسى خطاطبه. (2020). *دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير" في فلك الممنوع" على قناة (فرانس 24) أنموذجاً*. مذكرة الماجستير، قسم الصحافة والإعلام، كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط.
7. يوسف تمار. (2017). *أصول تحليل المضمون وتقنياته*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.